



الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الثلاثة الصفوف الأولى من التعليم الاساسي المتحقين وغير المتحقين في رياض

الأطفال في مدينة إب

عبد الرقيب الشميري، يوسف الشجاع، عبدالله دحان سعيد عاطف*

قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

*Email: atifabdullah2020@gmail.com

الكلمات المفتاحية:	الملخص:
الذكاء الاجتماعي، تلاميذ الصفوف الأولى، المتحقين وغير متحقين بالروضة	هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة إب ، ودلالة الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الالتحاق في الروضة (ملتحق - غير ملتحق) ومتغير الجنس (ذكور - إناث) ، تم اتباع المنهج الوصفي المقارن ، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (4%) من مجتمع البحث بلغ قوامها (322) تلميذ وتلميذة ، وتم استخدام اختبار الذكاء الاجتماعي المصّور لدى الأطفال من إعداد (جودة ومبارز، 2011) بعد ايجاد صدقه وثباته ، وتوصل البحث إلى نتائج؛ أهمها وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الالتحاق بالروضة (ملتحق - غير ملتحق) لصالح المتحقين ، إلى جانب عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ، وفي ضوء هذه النتائج تم وضع التوصيات المناسبة .

الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الثالثة الصفوف الأولى من التعليم الاساسي المتحقين وغير المتحقين في

رياض الأطفال في مدينة إب

The social intelligence of the students of the first three grades of basic education who are enrolled and not enrolled in kindergarten in the city of Ibb

Abdul Raqib Al-Shamiri, Youssef Al-Shuja'a, Abdullah Dahan Saeed Atef*

Department of Psychological and Educational Sciences, Faculty of Education, Ibb University, Yemen

*Email: atifabdullah2020@gmail.com

Keywords:	Abstract:
<p><i>social intelligence, first-grade students, enrolled and not enrolled in kindergarten</i></p>	<p>The current research aims to identify the level of social intelligence among the students of the first three grades of basic education in the city of Ibb, and the significance of differences in the level of social intelligence according to the variable of enrollment in kindergarten (enrolled - not enrolled) and the variable of gender (male - female). The descriptive-comparative approach was followed, and a stratified random sample of (4%) was selected from the research community, which consisted of (322) male and female students. The illustrated social intelligence test for children prepared by (Jawdah and Mubarez, 2011) was used after confirming its validity and reliability. The research obtained a number of results, the most important of which is the existence of statistically significant differences in the level of social intelligence of the research sample according to the kindergarten enrollment variable (enrolled - not enrolled) in favour of those enrolled, in addition to the lack of differences in social intelligence according to the gender variable. In light of these results, appropriate recommendations were made.</p>

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة مستودعاً للأسس والركائز التي تقام عليها شخصية الفرد في كثير من جوانبها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى تشكل استمراراً لبناء العائلة في المجتمع؛ لذلك تعد من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، باعتبارها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل في جوانب شخصيته جسمياً، عقلياً، اجتماعياً ووجدانياً، وتمكنه من تحقيق ذاته الإنسانية من أجل مواكبة التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم المعاصر في شتى مجالات الحياة التي أظهرت بعض الانعكاسات على كافة الشعوب والمجتمعات. (شبكة، 2014: 571)

ويرى بلوم (Bloom) أن التعلم في الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية يعد من الخبرات المهمة في حياة الطفل العلمية والاجتماعية. (طاهر، 2014: 325)

ولدراسة الذكاء الاجتماعي قام مجموعة من العلماء البارزين بمحاولة وضع نظرية له منذ أكثر من ستين عاماً، إلا أنهم لم يتمكنوا من تقديم صورة واضحة لطبيعة هذا النوع من الذكاء بشكل محدد. وتميزت فترة السبعينات من القرن العشرين بالنظر إلى الذكاء الاجتماعي على أنه تكوين متميز في الذكاء العام، وكانت البداية في ذلك على يد كاتينج (Keating، 1978: 218) الذي اهتم بدراسة طبيعة الذكاء الاجتماعي، وأكد أنه مستقل عن الذكاء العام والذكاء العلمي.

وقد توسع مفهوم الذكاء الاجتماعي في القرن العشرين؛ إذ أجريت حوله العديد من الدراسات (الأجنبية، والعربية)، مثل دراسة هودا (2009،

Hooda) ودراسة ميغس وآخرون (2008)، (Meiqs et al)، ودراسة جيرني (2005)، (qerny)، ودراسة هارينج (2004، Harrngg)، ودراسة سينا (2013، Sayena)، ودراسة (محمود، 2003)، ودراسة (كامل، 200)، ودراسة (عسقول، 2009)، ودراسة (المنابري، 2010) التي أشارت أن الذكاء الاجتماعي مفهوم معقد وله أبعاد معرفية وسلوكية متعددة، ووجود تداخل بين الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي والذكاء الأكاديمي. (بن كافو وآخرون، 2018: 239)

ويعد الذكاء الاجتماعي مفتاح النجاح في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الدراسية. وتشير الدراسات التي برزت بشكل واضح في السنوات الأخيرة من القرن العشرين إلى دور الذكاء الاجتماعي في تحسين أوضاع الفرد ونجاحه في الحياة والعمل والدراسة، ومن هذه الدراسات، دراسة بيلي (Baily، 1968) التي وجدت أن قبول الزملاء يتناسب بنفس الدرجة التي يتناسب معها الإنجاز الدراسي والذكاء الاجتماعي (الخفاف، 2015: 41).

ونظراً لأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه مؤسسات رياض الأطفال وكذلك المدارس الأساسية في تنمية شخصية الطفل بشكل عام والذكاء الاجتماعي بشكل خاص؛ فقد توجه الباحثون إلى إجراء هذا البحث لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة إب الذين التحقوا في رياض الأطفال والذين لم يلتحقوا في رياض الأطفال بوصف ذلك محاوله للوقوف على دور كل من الروضة والمدرسة

غير الملحقين في رياض الأطفال في مدارس مدينة إب؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملحقين برياض الأطفال وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

■ أهمية البحث:

تستمد أهمية هذا البحث من أهمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال، إذ تشير فقهاء الطفولة (2019: 106) إلى أن المهارات الاجتماعية (من متطلبات الذكاء الاجتماعي) تعد جزءاً لا يتجزأ من المنهج العام للأطفال؛ لأن تنمية هذه المهارات لدى الأطفال يمثل الأساس في تطوير حياتهم المستقبلية.

لذلك فإن الذكاء الاجتماعي يعد عاملاً رئيساً للنجاح في المدرسة والبيت والعمل، فعلى مستوى المدرسة يكون الأطفال ذوو الذكاء الاجتماعي أكثر شعبية ومحبوبين من أصدقائهم وذوي مهارات اجتماعية عالية وأقل عدوانية، ويكونوا أكثر انتباهاً في مواقف التعلم، ومتعلمين فعالين؛ إذ أشار كوبر وسواف (Cooper & Swaf, 1997) إلى أن الأطفال ذوي القدرات المرتفعة من الذكاء الاجتماعي أكثر صحة ونجاحاً ويؤسسون علاقات اجتماعية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة

الأساسية في تنمية الذكاء الاجتماعي التي ستظهر من خلال المقارنة بينهم .

■ مشكلة البحث:

تهتم مؤسسات رياض الأطفال بالمهارات ما قبل الأكاديمية ذات الطابع التعليمي كالتهيئة للقراءة والكتابة والحساب وغيرها ، كما تهتم المدارس الأساسية في الصفوف الأولى بتنمية المهارات التعليمية لدى الطفل ، وتغفل تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمكن الطفل من التفاعل الاجتماعي ولعب دوره الإيجابي بالحياة بوصفه طفلاً يمتلك مهارات التصرف في المواقف الاجتماعية والشعور بمشاعر الآخرين والتواصل الإيجابي وكسب الاصدقاء والعمل بوصفه عضواً إيجابياً ضمن الفريق الواحد والمبادرة والتعاون وهذه المهارات وغيرها تندرج تحت مفهوم الذكاء الاجتماعي، وقد شعر الباحثين بضرورة التعرف إلى هذه المهارات لدى أطفال الثلاثة الصفوف الأولى من التعليم الأساسي ومقارنة الأطفال الذين التحقوا في مؤسسات رياض الأطفال مع الذين لم يلتحقوا فيها، لمعرفة دور كل من هذه المؤسسات في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال.

وبناءً على ذلك حددت مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملحقين في رياض الأطفال في مدارس مدينة إب؟

2- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

• قد يسهم نتائج البحث في تبصير المعلمين والباحثين والآباء والأمهات والمسؤولين وكذلك الأطفال بأهمية تنمية الذكاء الاجتماعي وانعكاساته الإيجابية على العديد من الجوانب والمهارات النفسية والأكاديمية والسلوكية لدى الأطفال بشكل عام وتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص.

• قد يفتح هذا البحث الأبواب للباحثين في إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة في هذا الجانب، من خلال ما سيتم التوصل إليه من مقترحات بحثية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى:

- 1- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.
- 2- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي غير الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق).
- 4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

ونجاح مهني مقارنة بنظرائهم ذوي القدرات المنخفضة من الذكاء الاجتماعي. (عبدالوهاب وعبدالله، 2016: 197)

وفي ضوء ما تقدم، يمكن إبراز أهمية البحث في الآتي:

• تبرز أهمية البحث في أهمية الذكاء الاجتماعي الذي يلعب دوراً حيوياً في توجيه سلوك الطفل وعلاقته مع الآخرين، كما يعد عاملاً رئيساً لنجاح الطفل في المدرسة والبيت والعمل.

• أهمية عينة البحث المستهدفة وهي مرحلة الطفولة المتوسطة (الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية)، التي تعد مرحلة مهمة في حياة الطفل؛ إذ تتأثر فيها عملية إشباع الحاجات، ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التدريب على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

• من خلال هذا البحث سيتم توفير مادة علمية نظرية حول متغيرات البحث، التي من شأنها العمل على إثراء المكتبة النفسية، فضلاً عن إفادة الباحثين والمختصين والمهتمين بهذا المجال.

• ندرة الأبحاث والدراسات في هذا المجال - على حد علم الباحثين - لاسيما في بيئتنا المحلية، إذ قد يكون هذا البحث الأول في هذا المجال.

• توفير أداة لهذا البحث، يقيس الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال، ويكون من شأنها إفادة المهتمين في هذا المجال.

• من خلال نتائج البحث سيتم التوصل للعديد من التوصيات النفسية والتربوية، التي يجب على الجهات الموصي إليها الاستفادة منها والعمل على تطبيقها.

▪ فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي غير الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

▪ حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية:

1- الحدود البشرية: تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

2- الحدود الموضوعية: مستوى الذكاء

الاجتماعي .

3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني

العام الدراسي (2021-2022).

4- الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي

في مدينة إب (مديرية المشنة).

▪ مصطلحات البحث:

الذكاء الاجتماعي (Social

Intelligence):

يعرفه أبو عبيد (2010: 3) على أنه "مزيج

من المكونات التي تجمع بين التعلق الاجتماعي، وملاحظة سلوك الآخرين، والاستمتاع بصحبتهم ومسايرتهم".

كما يعرفه صلاح (2010، 40) بأنه: القدرة

على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها، وفهم نواياهم وأفكارهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، والإيماءات .. والقدرة على التأثير في الآخرين.

بينما عرفته أبو يونس (2013: 17) بأنه

التعامل والتفاعل مع الآخرين من خلال تناول المعلومات الاجتماعية وفهمها، وبناء مهارات التعامل معهم "مهارات اجتماعية" وفهم الآخرين وسلوكهم وحسن التصرف معهم يشير إلى الوعي الاجتماعي.

كما يعرفه النجار وآخرون (2018: 142)

بأنه "القدرة على معرفة وإدراك وفهم مشاعر الآخرين مما ينمي القدرة على التواصل والتفاعل معهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة والمشاركة فيها بإيجابية".

ويعرف الباحثون الذكاء الاجتماعي بأنه:

قدرة الفرد على التعاون مع الآخرين

بإيجابية وفهم نواياهم ومشاعرهم في المواقف

الاجتماعي، فقد حاول قياس النظرة الاجتماعية باستخدام مواقف سلوكية مكتوبة، وندرج كذلك مفهوم الذكاء الاجتماعي في الخمسينات تحت مسمى الإدراك الشخصي، على يد علماء النفس الاجتماعي أمثال: برونر، وهذا ما أوضحه تايلور، وأشار إلى أن مفهوم الإدراك الاجتماعي يحتوي على ثلاث مهارات هي:

- 1- القدرة على التمييز بين الحالات النفسية للآخرين.
- 2- القدرة على التنبؤ بالمواقف الاجتماعية.
- 3- القدرة على التصرف بصورة تناسب النظام الاجتماعي السائد. (Taylor، 1990، 446-447)

وفي الستينيات اهتم جيلفورد وتلاميذه بالذكاء الاجتماعي من جديد وأعاد استخدام هذا المصطلح بعد إهمال طويل، وتوصل إلى عدد من القدرات تنتمي إلى ما يسمى المحتوى السلوكي. (أبو حطب، 1996: 375)

وتميزت فترة السبعينيات من القرن العشرين بالنظر للذكاء الاجتماعي على أنه تكوين مستقل و متميز عن الذكاء العام وكانت بديهة ذلك دراسة كيتنج (1978) التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الاجتماعي وتوصل فيها إلى أن الذكاء الاجتماعي مستقل عن كل من التحصيل الأكاديمي والذكاء العام. (القدرة، 2007: 18)

وفي الثمانينيات ظهر التوجه الحديث لمفهوم الذكاء الاجتماعي من خلال البحوث والنظريات التي قام بها عدد من الباحثين فقد قدم مارلو Marlow تصوراً عن الذكاء الاجتماعي، توصل فيه إلى أن الذكاء الاجتماعي بناء متعدد

المختلفة، فضلاً عن قدرته على التواصل معهم بطريقة سلسلة ومفهومة، وقدرته على التفاعل الاجتماعي والتكيف والتعايش مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية طيبة.

كما يعرف الباحثون الذكاء الاجتماعي إجرائياً بأنه:

الدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده المستخدم في البحث الحالي.

■ **التطور التاريخي لدراسة الذكاء الاجتماعي:**

كانت بداية ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي في بداية العشرينات من القرن الماضي عندما أشار إليه ثورنديك في نموذج (1920) ثم اهتم الباحثون كثيراً بهذا المفهوم في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين من أمثال: جيلفورد، أبو حطب، وستيرنبرج، وجاردنر... وغيرهم، مما ساعد ذلك في محاولة تحديد مفهوم هذا النوع من الذكاء، وكذلك مكوناته رغم اختلاف منظور الباحثين إليه، حيث بدأ الاهتمام بالذكاء الاجتماعي في العقد الثاني والثالث من القرن العشرين عندما وصف ثورنديك في دراسته أن الذكاء الإنساني يتكون من ثلاثة أنواع هي:

- 1- الذكاء الميكانيكي.
- 2- الذكاء الاجتماعي.
- 3- الذكاء المجرد. (Thondike،

(1920، 228)

وفي الأربعينيات درس تشابين Chapin العلاقة بين العمليات النفسية للشخص وسلوكه

▪ أبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي:

اختلف الباحثون في تناول هذا المفهوم؛ فمنهم من أطلق عليها مكونات، ومنهم من يرى أنها أبعاد، والمكون في معجم اللغة هو المركب ومؤلف لأجزاء، والبعد هو المظهر، لكن جميعها تتفق على نقاط رئيسية تدور حول المكونات التي تشير إلى الذكاء الاجتماعي:

صنف مارلو (Marlow، 1985) الذكاء

الاجتماعي إلى خمسة أبعاد، تمثلت في الآتي:

(أبوعجمية، 2012: 14؛ المطيري، 2000: 18؛

السواركة، 2015: 12؛ بني عامر، 2020: 8)

1- الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى

ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.

2- المهارات الاجتماعية: تشير إلى قدرة

الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفاء مع الآخرين.

3- مهارات التعاطف: تشير إلى فهم أفكار

ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.

4- المشاعر الوجدانية: تشير إلى قدرة

الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.

5- القلق الاجتماعي: يشير إلى مستوى قلق

الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

وأما في البحث الحالي، فقد استفاد

الباحثون من الأطر النظرية التي تناولت الذكاء الاجتماعي بالبحث والدراسة، وعليه فقد تم تحديد الذكاء الاجتماعي بالأبعاد الآتية:

1- السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته:

قدرة الطفل على إظهار استجابات سلوكية للمواقف المختلفة بطريقة إيجابية ومقبولة اجتماعياً، كذلك

الأبعاد، وأشار إلى أن البحوث التي تعتقد أن الذكاء الاجتماعي ذو بعد واحد لا تتناول النطاق الكامل للبناء، أما أبعاد الذكاء الاجتماعي التي توصل إليها في دراسته هي الاهتمام الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التعاطف، الانفعالية، والقلق الاجتماعي. (Marlowe، 1984، 174)

▪ مفهوم الذكاء الاجتماعي:

احتل مفهوم الذكاء الاجتماعي مكانة كبيرة لدى العلماء والباحثين، واهتموا بهذا المجال، وتناولوه من عدة جوانب وأبعاد؛ وهو ما سبب صعوبة في تحديد تعريف للذكاء الاجتماعي؛ وذلك لوجود بعض الإشكاليات التي تتعلق بتحديد، وطرائق قياسه، ومع ذلك فسوف يعرض الباحث مجموعة من التعريفات على النحو الآتي:

عرفه ثورنديك (Thondike، 1920، 128) بأنه: "القدرة على فهم وإدراك الرجال والنساء والفتيان والفتيات للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية".

أما جاردنر (Gardner، 1999، 43) فعرفه بأنه: "قدرة الفرد على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين، وبالتالي العمل بفعالية معهم".

بينما عرفه طه (2009: 545) بأنه: "استعداد الفرد وإمكاناته في التعامل المريح الناجح مع غيره من الناس، وفي إقامة علاقات اجتماعية طيبة وموفقة مع غيره بحيث تؤدي إلى النجاح في تحقيق رغباته مع جعل الآخرين مستمتعين في علاقاتهم به وتعاملهم معه.

الجماعة المتأثرة بتصرفاته، أيضاً قدرة الطفل على تحمل أعباء مسؤوليته في أثناء قيادته للمجموعة من خلال حل المشكلات والنزاعات داخل المجموعة.

■ العوامل المساهمة في الذكاء

الاجتماعي:

هناك عوامل متعددة، تسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي، وهي (زهران، 2000: 243؛ عبد الصاحب، 2011: 204؛ كاتبي، 2015: 100):

1- التنشئة الاجتماعية: تسهم التنشئة الاجتماعية الجيدة في جعل الفرد يشعر بمسؤولياته تجاه نفسه، وتجاه الآخرين، عن طريق تعليمه الأدوار الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية التي تحدد له هذه الأدوار؛ إذ يتعلم كيف يسلك سلوكاً اجتماعياً مقبولاً عن طريق علاقاته الاجتماعية، أما إذا كانت التنشئة الاجتماعية غير موفقة في إكساب الفرد السلوك الاجتماعي المقبول، فإنها تؤدي إلى سلوك اجتماعي غير سوي؛ إذ تعمل على تغيير أنماط تفكير الفرد حينما يواجه مواقف اجتماعية مختلفة.

2- التفاعل الاجتماعي: يعد التفاعل الاجتماعي أداة لإكساب القيم والعادات والاتجاهات، فعن طريقه يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة التي تنظم علاقاتهم الاجتماعية.

3- المرونة في التعامل: إن المرونة في التعامل مع الآخرين تجعله يميل إلى التغيير والإسناد على الدلائل والبراهين حينما يواجه المواقف الاجتماعية، بهدف أداء مهامه المطلوبة

يعني تمتع الطفل بسلوكيات توكيدية لكثير من المواقف التي تساعده على الحفاظ بثقته بنفسه، فضلاً عن قدرة الطفل على إظهار استجابات (سلوكيات) تتصف بالمرونة الإيجابية التي تتناسب والمواقف الاجتماعية المختلفة.

2- مهارات الاتصال والتواصل: تتمثل في

مجموعة كاملة من الإشارات التي يبديها الطفل، ويستطيع من خلالها توصيل المعلومات بسلاسة ودقة، وكذلك استقبال المعلومات من الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً، فضلاً عن قدرة الطفل على تقديم الردود اللفظية المناسبة للمواقف المختلفة بطريقة محببة ومقبولة للمستمع، وتمتعه بفن الحوار والمناقشة مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً.

3- التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات:

هو قدرة الطفل على تقديم المساعدة للآخرين، وذلك بأداء أي عمل شترك به مع أفراد آخرين، أو تقديم المساعدة للآخرين بمفرده والتعاطف معهم، إضافة إلى قدرة الطفل على بناء وتكوين صداقات مع الآخرين بطريقة إيجابية.

4- التحليل الاجتماعي والمشاركة

الوجدانية: هو قدرة الطفل على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتمامهم ودوافعهم في أثناء المواقف المختلفة، كذلك قدرة الطفل على معرفة سلوكيات الآخرين في تلك المواقف والتنبؤ بها مستقبلاً، وأيضاً قدرة الطفل على تقديم المشاركة الوجدانية للآخرين.

5- القيادة والمسؤولية الاجتماعية: هو

قدرة الطفل على التأثير في أفكار غيره من الأطفال ومشاعرهم وسلوكهم بطريقة تجعله مقبول لدى

4- يساعد الفرد على تكوين الصداقات.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Zhan, 1996) إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال الصينيين والجوانب المختلفة لخبراتهم الاجتماعية، وذلك على عينة تكونت من (199) طفلاً من أطفال الصف الثالث حتى السادس الابتدائي من مدينة شبه ريفية جنوب الصين، وتراوحت أعمار أطفال العينة من (10) إلى (13) سنة، وتم قياس الذكاء الاجتماعي للأطفال عن طريق فهمهم لمواقف اجتماعية غير مرسومة، وتم جمع المعلومات عن الجوانب المتنوعة لخبرات الأطفال الاجتماعية من تقارير والديهم عنهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي للأطفال وجوانب معينة لخبراتهم الاجتماعية، وأن العلاقة الدافئة والحميمة بين الوالدين والطفل تؤدي إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للطفل وأن الاتصال الديناميكي مع الجيران يجعل الطفل يتفاعل مع الآخرين، وهذا يساهم في تنمية الذكاء الاجتماعي لديه.

وهدف دراسة (راضي، 2002) إلى معرفة أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال وقد تألفت عينة الدراسة من (600) تلميذ من تلاميذ المدرسة الابتدائية والإعدادية في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أربعة مقاييس هي: مقياس سوء المعاملة والإهمال، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال وجميعها من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء المصور، من إعداد صالح. وبعد جمع

وهذه المرونة في التعامل تساهم في تنمية ذلك؛ إذ يرى (ليفين) أن العادات التي يكسبها الفرد الذكاء الاجتماعي في حياته اليومية تتغير بتغير المواقف الاجتماعية.

4- **التقبل:** تحدد نظرة الفرد للآخرين مدى تقبله الاجتماعي لهم، عن طريق إقامة العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين، والتعاطف معهم، والمحبة، والألفة المتبادلة بينهم والاهتمام براحتهم وسعادتهم.

أهمية الذكاء الاجتماعي:

للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، كما أكد ذلك مجموعة من الباحثين. إذ يشير ريتير وريتشرس (Reiter & Richers, 2008) إلى أن الذكاء الاجتماعي تتبع أهميته من كونه يساعد الفرد على تحقيق ما يأتي:

1- إكساب الفرد التجارب والخبرات الغنية.
2- يجعل للحياة معنى لدى الفرد.
3- يعزز من قدرة الفرد على حل المشكلات الاجتماعية.

4- القيادة الخبيرة والمتمرسية. (النعيمات، 2014: 19)

ويضيف أبو هاشم (2008: 140) أهمية أخرى للذكاء الاجتماعي في حياة الفرد، يمكن تلخيصها كما يأتي:

1- يساعد الفرد على تحقيق الهوية الاجتماعية.
2- يساعد على إكساب الفرد المكانة الاجتماعية.
3- يساعد على تحقيق الصحة النفسية من خلال شعور الفرد بالسعادة.

المعلومات تم معالجتها إحصائياً بالعديد من الأساليب، منها: تحليل التباين، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط لبيرسون، والاختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي (الحساسية الانفعالية- الضبط الانفعالي الاجتماعي- الحساسية الاجتماعية- الدرجة الكلية)؛ وذلك في صالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين. فضلاً عن وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملة (الجسدية والنفسية) والإهمال ودرجاتهم على اختبارات الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي).

بينما هدفت دراسة (النعيمات، 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الاندفاعي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتألفت عينة الدراسة من (546) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، وهما: مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعدته (الدهني، 2010)، قائمة السلوك الاندفاعي التي أعدت من قبل تروش (Truch، 1980)، وبعد جمع المعلومات تم معالجتها إحصائياً باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي. وعليه توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ما يأتي: إن مستوى السلوك الاندفاعي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان عادياً. وإن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان مرتفعاً جداً. إلى جانب وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين السلوك الاندفاعي والذكاء الاجتماعي. فضلاً عن فروق ذات دلالة في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس وكانت لصالح الإناث في حين لم تظهر النتائج فروق دالة تعزى للصف.

وهدف دراسة (الخفاف، 2015) إلى التعرف إلى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض، وتألفت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة من (10) رياض أطفال في الصف التمهيدي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار لمفهوم الذكاء الاجتماعي من إعداد (الحيالي، 2010). وبعد جمع المعلومات تم معالجتها إحصائياً باستخدام: معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (t) لعينه واحدة، وتحليل التباين التائي. وعليه توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها ما يأتي: وجود نمو متقدم في درجات الذكاء الاجتماعي لدى أطفال عينة البحث إذ جاءت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.

منهج البحث Method of Research

بما أن البحث الحالي يهدف إلى مقارنة الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب الملتحقين

المعلومات تم معالجتها إحصائياً بالعديد من الأساليب، منها: تحليل التباين، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط لبيرسون، والاختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أبرزها ما يأتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي (الحساسية الانفعالية- الضبط الانفعالي الاجتماعي- الحساسية الاجتماعية- الدرجة الكلية)؛ وذلك في صالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين. فضلاً عن وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملة (الجسدية والنفسية) والإهمال ودرجاتهم على اختبارات الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي).

بينما هدفت دراسة (النعيمات، 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك الاندفاعي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتألفت عينة الدراسة من (546) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، وهما: مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعدته (الدهني، 2010)، قائمة السلوك الاندفاعي التي أعدت من قبل تروش (Truch، 1980)، وبعد جمع المعلومات تم معالجتها إحصائياً باستخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي. وعليه توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ما يأتي: إن مستوى

مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب والبالغ عددهم (9280) تلميذاً وتلميذة وفقاً للإحصائية الرسمية لمكتب التربية والتعليم في مدارس مدينة إب للعام الدراسي 2021 - 2022م ولكون مجتمع البحث يتكون من طبقات منفصلة حسب متغير الالتحاق بالروضة (ملتحقين - غير ملتحقين) ومتغير الجنس (ذكور - إناث)، فقد تم اختيار عينة البحث باتباع الطريقة الطبقية العشوائية وبنسبة (4%) من مجتمع البحث، وتكونت عينة البحث من (322) تلميذاً وتلميذة منهم (161) تلميذاً التحقوا في الروضة و (161) تلميذاً لم يلتحقوا في الروضة، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة البحث .

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	عدد التلاميذ		الالتحاق بالروضة
	إناث	ذكور	
161	65	96	ملتحق
161	85	76	غير ملتحق
322	150	172	المجموع الكلي

وغير الملتحقين برياض الأطفال، فقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي المقارن؛ كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث ، وقد عرف علي (2006: 132) المنهج المقارن بأنه إجراءات تهدف إلى توضيح وتصنيف عوامل السببية في ظهور ظواهر معينة وتطورها، وكذلك أنماط العلاقة المتبادلة في داخل هذه الظواهر بينها وبين بعضها، وذلك عبر توضيح التشابهات والاختلافات التي تبينها الظواهر التي تعد من نواح مختلفة قابلة للمقارنة.

مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى (أول - ثاني - ثالث) من

اختبار الذكاء الاجتماعي المصّور لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية:

اختبار الذكاء الاجتماعي المصّور لدى الأطفال من إعداد (جودة ومبارز، 2011)، ويتكون الاختبار من 60 سؤالاً موزعة في خمسة مجالات هي (السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته ويتضمن (12 سؤالاً) - مهارات الاتصال والتواصل ويتضمن (12 سؤالاً) - التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات ويتضمن (14 سؤالاً) - التحليل الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية

أداة البحث:

لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب؛ فقد استخدم الباحث اختبار الذكاء الاجتماعي المصّور من إعداد (جودة ومبارز، 2011).
وفيما يأتي عرض مفصل للاختبار.

(80%) معياراً للحكم على مدى صلاحية الفقرة أو حذفها ، وأسفرت النتيجة عن حذف البنود التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (80%)، ووفقاً لذلك تم حذف الأسئلة اللفظية أو البنود التي لا تتضمن مواقف مصوّرة، وحذف موقفين من المواقف المصوّرة باعتبارها غامضة وغير مناسبة، وبهذا تم الاعتماد على بقية المواقف والتي بلغت (42) موقفاً مصوراً، وبذلك يمكن القول: إن اختبار الذكاء الاجتماعي المصوّر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتع بخاصية الصدق الظاهري.

ثانياً: التحقق من صدق درجات الاختبار

للتحقق من صدق اختبار الذكاء الاجتماعي تم اتباع طريقة صدق البناء بدلالة معاملات الارتباط (صدق الاتساق الداخلي) وأيضاً باستخدام الصدق التمييزي (مقارنة المجموعتين العليا والدنيا) وفيما يأتي توضيح لذلك:

صدق البناء (معاملات الارتباط)

يشير الطيريري (1997: 263) إلى أن المهمة التي يحققها أسلوب الاتساق الداخلي أو تجانس الاختبار تتمثل في التأكد من أن الاختبار يقيس شيئاً أو مفهوماً واحداً أو أن الاختبار يتناول ظاهرة نفسية واحدة، كأن نقول: إن هذا الاختبار يقيس التحصيل الدراسي ولا يقيس شيئاً آخر. ويتحقق الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس (البناء، 2018: 95). وما يتضح أنه ذو علاقة دالة سيبقي في المقياس، أما البنود منخفضة الارتباط بالدرجة الكلية، فيمكن استبعادها

ويتضمن (8 أسئلة)- القيادة والمسؤولية الاجتماعية ويتضمن (14 سؤالاً). والدرجة الكلية للاختبار هي 60 درجة؛ إذ يحصل التلميذ على درجة (1) إذا أجاب إجابة صحيحة، ويحصل على صفر (0) إذا اخفق بالإجابة. وقد قام الباحث بتقنين الاختبار مروراً بالخطوات الآتية:

أولاً: تحكيم الاختبار (صدق المحكمين)

Face Validity:

تتعدد تسميات هذا النوع من الصدق مثل الصدق الظاهري أو صدق المحتوى أو صدق المحكمين، ويعد هذا النوع من الصدق أقل أنواع الصدق أهمية (البناء، 2018: 84)؛ حيث يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس، ولمن يطبق عليهم، ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار. (تايلر، 1998: 84)؛ فقد عرف السيد (1979: 52) الصدق الظاهري بأنه: "مدى تمثيل عناصر الاختبار وملاءمتها للمحتوى الذي يقيسه"، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار أو ذلك؛ إذ يطلب منهم الحكم على مدى صلاحية مفرداته أو فقراته في قياس ما وضعت لقياسه، ومن ثم إيجاد نسبة الاتفاق بين الخبراء والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق عالية كأن تكون (80%) وأكثر (البناء، 2018: 86).

وقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس في بعض الجامعات اليمنية وبعض الجامعات العربية بعدد (20) خبيراً ، وتم اعتماد نسبة اتفاق

وذلك بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية
قوامها (50) تلميذاً.

أ- ارتباط درجات المجالات مع الدرجة
الكلية للاختبار.

تم ايجاد معاملات ارتباط
بيرسون Pearson Correlation Coefficient
بين درجة كل بعد ودرجة الاختبار ككل، والجدول
(2) يوضح ذلك:

جدول(2): معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات المجالات والدرجة الكلية للاختبار

المجال	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	.723	.000	دال
مهارات الاتصال والتواصل.	.680	.000	دال
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	.537	.000	دال
التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.	.484	.000	دال
القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	.748	.000	دال

ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس (0.537)، وأقل
المجالات ارتباطاً هو المجال الرابع "التحليل
الاجتماعي والمشاركة الوجدانية" الذي بلغ معامل
ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس (0.484)، وعليه
يمكن القول: إن مقياس الذكاء الاجتماعي المصوّر
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتع بصديق بناء
جيد وفقاً لمعيار الاتساق الداخلي بدلالة معامل
ارتباط بيرسون بين درجة المجال والدرجة الكلية
للاختبار.

ب- ارتباط درجة السؤال مع الدرجة الكلية
للمجال.

تم حساب معامل ارتباط
بيرسون Pearson Correlation Coefficient
بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة

حتى لا يؤثر وجودها في الاختبار على تجانس
الاختبار (الطريبي، 1997: 263).

حيث تم إيجاد معاملات ارتباط
بيرسون Pearson Correlation Coefficient
بين درجة كل بعد ودرجة الاختبار ككل، وكذلك
حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson
Correlation Coefficient بين درجة كل فقرة
من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه،

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات
ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاختبار
الذكاء الاجتماعي تراوحت بين (0.484 - 0.748)،
وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى
دلالة (0.00)، ومن الملاحظ أن المجال الخامس
"القيادة والمسؤولية الاجتماعية" أكثر المجالات
ارتباطاً بالدرجة الكلية للمقياس، إذ بلغ معامل
ارتباطه بالدرجة الكلية (0.748). يليه المجال الأول
"السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته" الذي بلغ
معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس (0.723).
ويليه المجال الثاني "مهارات الاتصال والتواصل"
الذي بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية
للمقياس (0.680). ثم المجال الثالث "التعاون
الاجتماعي وبناء الصداقات"؛ إذ بلغ معامل

المجال الذي تنتمي إليه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال.

اسم المجال	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار	اسم المجال	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	1	0.46**	0.00	دال	التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.	1	0.60**	0.00	دال
	2	0.53**	0.00	دال		2	0.44**	0.00	دال
	3	0.47**	0.00	دال		3	0.21	0.23	غير دال
	4	0.49**	0.00	دال		4	0.40**	0.00	دال
	5	0.38**	0.00	دال		5	0.55**	0.00	دال
	6	0.39**	0.00	دال		6	0.50**	0.00	دال
	7	0.56**	0.00	دال		7	0.55**	0.00	دال
مهارات الاتصال والتواصل.	8	0.54**	0.00	دال	القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	1	0.38**	0.00	دال
	9	0.46**	0.00	دال		2	0.40**	0.00	دال
	1	0.51**	0.00	دال		3	0.43**	0.00	دال
	2	0.49**	0.00	دال		4	0.42**	0.00	دال
	3	0.39**	0.00	دال		5	0.55**	0.00	دال
	4	0.41**	0.00	دال		6	0.67**	0.00	دال
	5	0.46**	0.00	دال		7	0.42**	0.00	دال
	6	0.40**	0.00	دال		8	0.41**	0.00	دال
	7	0.57**	0.00	دال		9	0.42**	0.00	دال
	8	0.50**	0.00	دال		10	0.55**	0.00	دال
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	9	0.38**	0.00	دال					
	1	0.42**	0.00	دال					
	2	0.39**	0.00	دال					
	3	0.62**	0.00	دال					
	4	0.38**	0.00	دال					
	5	0.45**	0.00	دال					
	6	0.15	0.29	غير دال					
7	0.68**	0.00	دال						

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون (r) تراوحت بين (0.38 - 0.68)، وهي ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، ما عدا الفقرة السادسة من مجال التعاون

صدق البناء بدلالة المقارنة الطرفية (الصدق

التمييزي):

للتحقق من صدق المقياس بدلالة المقارنات الطرفية تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين عليا ودنيا وفقاً لدرجتهم الكلية في اختبار الذكاء الاجتماعي، تم استخدام اختبار مان وتي لعينتين مستقلتين لمقارنة درجات تلاميذ المجموعة العليا مع تلاميذ المجموعة الدنيا وكانت نتيجة المقارنات الطرفية كما في الجدول الآتي:

الاجتماعي، وبناء الصداقات، (أخبرك والدك أنك ستنتقل لمدرسة أخرى في العام القادم ماذا تفعل؟)، والفقرة الثالثة من مجال التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية، (صورة المعلمة التي أمامك تدل على أنها؟) كان معامل ارتباطهما بالمجال غير دال إحصائياً، ولهذا تم حذفها، وبهذا تكون الاختبار من (40) سؤال. وعليه يمكن القول: إن درجات أسئلة أو بنود اختبار الذكاء الاجتماعي تتمتع بصدق بناء جيد وفقاً لمعيار الاتساق الداخلي.

جدول (4): الصدق التمييزي لاختبار الذكاء الاجتماعي.

المجال	المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	قيمة زد "z"	مستوى الدلالة	القرار
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	العليا	15	23.00	345.00	8.73	4.829	.000	دال
	الدنيا	15	8.00	120.00	6.00			
مهارات الاتصال والتواصل.	العليا	15	22.80	342.00	7.47	4.768	.000	دال
	الدنيا	15	8.20	123.00	4.00			
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	العليا	15	23.00	345.00	5.87	4.868	.000	دال
	الدنيا	15	8.00	120.00	3.5			
التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.	العليا	15	23.00	345.00	6.40	4.799	.000	دال
	الدنيا	15	8.00	120.00	3.20			
القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	العليا	15	22.00	330.00	8.80	4.664	.000	دال
	الدنيا	15	7.50	105.00	4.79			
المجموع الكلي.	العليا	15	23.00	345.00	34.67	4.687	.000	دال
	الدنيا	15	8.00	120.00	24.00			

المجموعة العليا والدنيا في اختبار الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط المجموعة العليا، وهذا مؤشر جيد على أن الاختبار صادق من

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح: أن قيم (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.00) في جميع المجالات والدرجة الكلية؛ وبذلك يمكن القول: إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين

الناحية التمييزية بدلالة المقارنات الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا. ثالثاً: التحقق من ثبات درجات اختبار الذكاء الاجتماعي: الاجتماعي تم استخدام معامل ألفا كرونباك Cronbach's Alpha، كما في الجدول الآتي:

جدول (5): معامل ألفا كرونباك لاختبار الذكاء الاجتماعي ومجالاته الفرعية

المجال	معامل ألفا كرونباك Cronbach's Alpha
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	0.67
مهارات الاتصال والتواصل.	0.64
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	0.61
التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.	0.68
القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	0.64
الثبات الكلي	0.68

رابعاً: مرحلة الإخراج النهائي:

بعد المرور بالخطوات السابقة لتكييف وتقنين اختبار الذكاء الاجتماعي تم إخراج بصورته النهائية إذ يتكون من 40 سؤال موزعة على خمسة مجالات، على النحو الآتي:

- المجال الأول: السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته ويتضمن (9 أسئلة).
- المجال الثاني: مهارات الاتصال والتواصل ويتضمن (9 أسئلة).
- المجال الثالث: التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات ويتضمن (6 أسئلة).
- المجال الرابع: التحليل الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية ويتضمن (6 أسئلة).
- المجال الخامس: القيادة والمسؤولية الاجتماعية ويتضمن (10 أسئلة).

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباك لمجالات اختبار الذكاء الاجتماعي تراوحت بين (0.61 - 0.68)، ومن الملاحظ أن أكثر المجالات ثباتاً هو المجال الرابع (التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية)؛ إذ بلغ ثباته (0.68)، يليه المجال الأول (السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته)؛ إذ بلغ ثباته (0.67)، ويليه المجال الثاني (مهارات الاتصال والتواصل) والمجال الخامس (القيادة والمسؤولية الاجتماعية) الذي بلغ ثباتهما (0.64)، وأقل المجالات ثباتاً هو المجال الثالث (التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات) الذي بلغ ثباته (0.61)، بينما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباك للاختبار ككل (0.68) وهو مؤشر يدل على أن اختبار الذكاء الاجتماعي يتمتع بثبات جيد وفقاً لمعامل ألفا كرونباك.

خامساً: طريقة تصحيح اختبار الذكاء

الاجتماعي

الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الاجتماعي (40) درجة؛ أي إن التلميذ يحصل على درجة (1) إذا أجب إجابة صحيحة، ويحصل على صفر (0) إذا أخفق بالإجابة وفقاً لمفتاح التصحيح. سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت عملية معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ (SPSS)، وذلك بعد ترميزها واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

• معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

• اختبار مان وتني.

• معامل ثبات ألفا كرونباك Cronbach's Alpha

• الاختبار التائي لعينة واحدة

• الاختبار التائي لعينتان مستقلتين Independent Samples t Test

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثين بعد التحليل الإحصائي للبيانات وفقاً للأهداف والفروض التي تم تحديدها على النحو الآتي:

نتائج الهدف الأول: التعرف إلى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.

وللتحقق من هذا الهدف، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة T test for One Sample، وذلك عند درجة حرية تساوي (160)، ومستوى دلالة تساوي (0.05)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للذكاء الاجتماعي بمجالاته لدى التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال

القرار	الدلالة	قيمة ت "t"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الواقعي	العينة	المجال
مرتفع	0.000	33.91	160	1.15	4.5	607.	161	السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.
مرتفع	0.000	12.48	160	1.48	4.5	5.95	161	مهارات الاتصال والتواصل.
مرتفع	0.000	19.97	160	1.06	3	94.6	161	التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.
مرتفع	0.000	18.99	160	1.07	3	24.6	161	التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.
مرتفع	0.000	16.09	160	1.81	5	7.30	161	القيادة والمسؤولية الاجتماعية.
مرتفع	0.000	30.74	160	4.19	20	30.17	161	الذكاء الاجتماعي

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (النعيمات، 2014)؛ إذ أظهرت أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان مرتفعاً جداً، وتتفق مع دراسة (الخفاف، 2015)؛ إذ أظهرت أنه يوجد نمو متقدم في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال عينة البحث إذ جاءت بمتوسط أكبر من المتوسط الفرضي للقياس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الغويري، 2020) التي توصلت إلى أن درجة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة كان بدرجة متوسطة.

نتائج الهدف الثاني: التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي غير الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.

وللتحقق من هذا الهدف، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة T test for One Sample وذلك عند درجة حرية تساوي (160)، ومستوى دلالة تساوي (0.05). وكانت النتائج، كما في الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق: أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي كان مرتفعاً لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الذين التحقوا في رياض الأطفال في مدارس مدينة؛ كون قيمة ت "t" للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ومجالاته المختلفة كانت دالة إحصائياً؛ لأن مستوى الدلالة المقترن بها كان (0.00)، وهو أصغر من (0.05)؛ فهو دال إحصائياً؛ أي إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الواقعي الكلي والمتوسط الفرضي الكلي في مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي لدى التلاميذ لصالح المتوسط الأكبر وهو الواقعي، وبناء على هذه النتيجة يتم رفض فرضية البحث الأولى التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة إب الذين التحقوا برياض الأطفال قد يعود إلى عدة عوامل أهمها: الخبرات التي مر بها التلميذ في الروضة التي حسنت من مهاراته في الاتصال والتواصل مع الآخرين وأكسبته مرونة في السلوك الاجتماعي الإيجابي في المواقف الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها، وساعدت الروضة في تعزيز روح الصداقة لدى التلميذ وتنمية المسؤولية الاجتماعية والقدرة على فهم الآخرين، والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للذكاء الاجتماعي بمجالاته لدى التلاميذ الغير ملتحقين برياض الاطفال

القرار	الدلالة	قيمة ت "t"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الواقعي	العينة	المجال
مرتفع	0.000	8.57	160	2.43	4.5	6.13	161	السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.
مرتفع	0.000	2.30	160	2.00	4.5	4.86	161	مهارات الاتصال والتواصل.
مرتفع	0.000	9.50	160	1.46	3	4.31	161	التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.
مرتفع	0.000	14.21	160	1.18	3	4.31	161	التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.
مرتفع	0.000	4.98	160	2.68	5	6.05	161	القيادة والمسؤولية الاجتماعية.
مرتفع	0.000	8.62	160	8.07	20	25.44	161	الذكاء الاجتماعي

مرحلة التعليم الأساسي غير الملحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب. ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن المدرسة لها دور كبير في تنمية مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة إب الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال فالمدرسة تنمي لديهم المشاركة في وضع قواعد مدرسية تنمي لديهم الذكاء الاجتماعي، وأن يتحملوا مسؤولية تعلمهم؛ فإن هذه الظروف تشكل مناخاً اجتماعياً ونفسياً لتنمية الذكاء الاجتماعي، حيث انها تعمل على تنمية السلوك الاجتماعي حيث قد تعمل المدرسة على تنمية الذكاء بكل جوانبه المختلفة كالسلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته، ومهارات الاتصال والتواصل، والتعاون الاجتماعي وبناء الصداقات والقيادة والمسؤولية.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي كان مرتفعاً لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الذين لم يلتحقوا في رياض الأطفال في مدارس مدينة إب؛ كون قيمة ت "t" للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ومجالاته المختلفة كانت دالة إحصائياً؛ لأن مستوى الدلالة المقترن بها كان (0.00)، وهو أصغر من (0.05)؛ فهو دال إحصائياً؛ أي إنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الواقعي الكلي والمتوسط الفرضي الكلي في مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي لدى التلاميذ لصالح المتوسط الأكبر وهو الواقعي، وبناء على هذه النتيجة يتم رفض فرضية البحث الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من

نتائج الهدف الثالث: التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق).

ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك عند درجة حرية تساوي (160) ومستوى دلالة إحصائية تساوي (0.05). وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السعدي، 2010) التي أظهرت أن تلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال لديهم سلوك اجتماعي.

تتفق مع دراسة (النعيمات، 2014)؛ إذ أظهرت أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية كان مرتفعاً جداً، وتتفق مع دراسة (الخفاف، 2015)؛ إذ أظهرت أنه يوجد نمو متقدم في الذكاء الاجتماعي لدى أطفال عينة البحث إذ جاءت بمتوسط أكبر من المتوسط الفرضي للقياس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الغويري، 2020) التي توصلت إلى أن درجة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة كان بدرجة متوسطة.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) للفروق في الذكاء الاجتماعي بمجالاته لدى التلاميذ (الملتحقين - الغير ملتحقين) برياض الأطفال

المجال	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة Sig	القرار
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	ملتحق	161	7.60	1.16	6.924	.000	توجد فروق لصالح الملتحقين
	غير ملتحق	161	6.13	2.43			
مهارات الاتصال والتواصل.	ملتحق	161	5.95	1.48	5.538	.000	توجد فروق لصالح الملتحقين
	غير ملتحق	161	4.86	2.01			
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	ملتحق	161	4.69	1.07	4.228	.000	توجد فروق لصالح الملتحقين
	غير ملتحق	161	4.31	1.46			
التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية	ملتحق	161	4.62	1.08	2.470	.014	توجد فروق لصالح الملتحقين
	غير ملتحق	161	4.31	1.18			
	ملتحق	161	7.30	1.81	4.902	.000	

المجال	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت t	الدلالة Sig	القرار
القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	غير ملتحق	161	6.05	2.69			توجد فروق لصالح الملتحقين
الذكاء الاجتماعي	ملتحق	161	30.17	4.18	6.599	.000	توجد فروق لصالح الملتحقين
	غير ملتحق	161	25.44	8.08			

والسلوك الاجتماعي الإيجابي والقيادة وكسب الأصدقاء والمشاركة الاجتماعية، فمعظم البرامج التي تقدمها الروضة تسعى إلى تحقيق مهارات اجتماعية عالية لدى الطفل.

كما أن أسلوب المربيات في الروضة بحكم مؤهلاتهن وسنوات الخبرة لديهن له أثر بالغ في تشجيع التعاون والتفاعل والمشاركة الاجتماعية لدى الأطفال، حيث تقوم المربية بتصميم برامج هادفة وإشراك جميع الأطفال فيها لإكسابهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كما تقوم ببرامج الروضة على اللعب الجماعي الذي يعد من أنجح الأساليب لتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم، فضلاً عن تنمية القيم الاجتماعية التي تتضمنها مناهج الروضة كالتعاون الرحمة وحب الآخرين والآداب الاجتماعية وهذه القيم ذات ارتباط بالذكاء الاجتماعي، فالطفل الذي يكتسبها يصبح أكثر مشاركة اجتماعية وتحليل اجتماعي ويسعى إلى كسب مزيداً من الأصدقاء كما يقبل عليه الأصدقاء ويصبح أكثر قبولاً بين أقرانه.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الجابري والخفاف، 2012) التي أظهرت وجود فروق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكاء

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ت "t" كانت دالة إحصائياً؛ لأن مستويات الدلالة المقترنة بها كانت أقل من (0.05) وهو بذلك دال إحصائياً، وعليه يمكن القول: إنه يوجد فروق ذات الدلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق) سواءً كان ذلك في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي أم في مجالاته الخمسة لصالح الملتحقين، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الثالثة في البحث الحالي التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الالتحاق برياض الأطفال (ملتحق - غير ملتحق). وهذا يعني أن التلاميذ الذين التحقوا في الروضة يتمتعون بمستوى ذكاء اجتماعي أعلى من أقرانهم الذين لم يلتحقوا بالروضة، ويفسر الباحث ذلك بسبب الأنشطة والبرامج الهادفة التي قدمتها الروضة لهؤلاء الأطفال التي أكسبتهم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي والتعامل مع الآخرين

نتائج الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك عند درجة حرية تساوي (159) ومستوى دلالة إحصائية تساوي (0.05)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

الاجتماعي ولصالح التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (هلال والصايغ، 2020) في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال الملتحقين بالروضة وبين متوسط رتب درجات الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الملتحقين بالروضة.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للفروق في الذكاء الاجتماعي بمجالاته لدى التلاميذ (ذكور - إناث)

المجال	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	القرار
						Sig	
السلوك الاجتماعي الإيجابي ومرونته.	ذكور	96	7.53	1.19	.982	.327	لا توجد فروق
	إناث	65	7.71	1.10			
مهارات الاتصال والتواصل.	ذكور	96	5.95	1.46	.23	.982	لا توجد فروق
	إناث	65	5.95	1.51			
التعاون الاجتماعي وبناء الصداقات.	ذكور	96	4.68	1.09	.158	.874	لا توجد فروق
	إناث	65	4.71	1.06			
التحليل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية.	ذكور	96	4.68	1.11	.819	.414	لا توجد فروق
	إناث	65	4.54	1.03			
القيادة والمسؤولية الاجتماعية.	ذكور	96	7.05	1.90	2.179	.031	توجد فروق لصالح الإناث
	إناث	65	7.68	1.61			
الذكاء الاجتماعي	ذكور	96	29.89	4.41	1.042	.299	لا توجد فروق
	إناث	65	30.58	3.81			

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السعدي، 2010)؛ حيث أظهرت أنه لا توجد فروق إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجابري والخفاف، 2012)؛ حيث أظهر وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور الملتحقين برياض الأطفال. واختلفت أيضاً مع دراسة (النعيمات، 2014) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزي للجنس وكانت لصالح الإناث. كما تختلف مع نتائج دراسة (الخفاف، 2015) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وتختلف مع نتائج دراسة (هلال والصايغ، 2020) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

الاستنتاجات Conclusions:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها؛ يمكن وضع الاستنتاجات الآتية:

1. لا يقتصر دور مؤسسات رياض الأطفال على تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية؛ بل تلعب مؤسسات رياض الأطفال دوراً تربوياً مهماً في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال .
2. يلعب التفاعل الاجتماعي بين الأطفال الذين التحقوا والأطفال الذين لم يلتحقوا في رياض الأطفال دوراً مهماً في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي داخل الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي.

يتضح من الجدول السابق أن كل قيم ت "t" كانت غير دالة إحصائياً؛ لأن مستويات الدلالة المقترنة بها كانت أكبر من (0.05)، وهو بذلك غير دال إحصائياً، وعليه يمكن القول: إنه لا توجد فروق ذات الدلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) سواءً كان ذلك في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي أم في مجالاته الخمسة، ماعداً مجال القيادة والمسئولية الاجتماعية بلغت قيمة (t) فيه (2.179) وكان مستوى الدلالة الخاصة بها (0.031)، وهو أقل من (0.05)، وهو ما يدل على وجود فروق إحصائية في هذا المجال لصالح الإناث. وبناءً على هذه النتيجة يتم قبول الفرضية الرابعة في البحث الحالي والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى أبعاده لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين برياض الأطفال في مدارس مدينة إب وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ما عدا مجال القيادة والمسئولية الاجتماعية يتم رفض الفرضية فيه.

ويفسر الباحثون ذلك بأن كلا منهما يعيشان في بيئة متشابهة اجتماعياً ويتلقون نفس الاهتمام مما يساعد أن يكون ل كليهما نفس درجة الذكاء الاجتماعي، كما أن الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام لها دور في تنمية الذكاء الاجتماعي وتعليم التلميذ المعايير الخلقية من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات.

التوصيات Recommendations:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يأتي:

1- توسيع برامج رياض الأطفال لتشمل جميع المناطق التعليمية بمحافظة إب وتشجيع الاسر على إلحاق أبنائهم في مؤسسات رياض الأطفال؛ لأنها مرحلة تربوية هادفة لا تقل أهمية عن بقية المراحل؛ إذ أنها الاساس الذي تبنى شخصية الطفل.

2- إلزامية التحاق الأطفال بمؤسسات رياض الاطفال لما لها من آثار إيجابية على السلوك الاجتماعي لدى لطفل.

3- ضرورة اهتمام المعلمين بالجانب الاجتماعي والعمل كفريق منسجم مع الأطفال؛ لأن ذلك يزيد من نمو الذكاء الاجتماعي لديهم.

المقترحات Propositions:

يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على مستوى الجمهورية اليمنية.

2- إجراء دراسة تهدف إلى مقارنة الاطفال الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالروضة في متغيرات أخرى كالتفكير الابتكاري والثقة بالنفس.

3- إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى المقارنة بين الأطفال الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا في الذكاء الاجتماعي مع الأخذ بعين الاعتبار المستوى الاقتصادي والثقافي والذي قد يكون لهما أثراً على متغيرات البحث بعيداً عن الالتحاق بنفسه.

قائمة المراجع:

1. أبو حطب، فؤاد. (1996). القدرات العقلية (ط5). مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
2. أبو عبيد، إياد. (2010). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية الخاصة المختلطة وغير المختلطة في الأردن. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية. الأردن.
3. أبو عجمية، جهاد خضر. (2012). أثر الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة العقبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
4. أبو هاشم، السيد محمد. (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، 18(76)، 156-224.
5. أبو يونس، إيمان محمود محمد. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. بن كافو، عبير محمد وسيف، رباب عبد المنعم وسليمان، سناء محمد. (2018). تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة، كلية

- التربية، جامعة طرابلس، ليبيا. مجلة البحث العلمي في التربية، 5(19)، 237-270.
7. البناء، مأمون، (2018): أساسيات القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط(٢) مركز دمشق، إب، اليمن.
8. بني عامر، شرف الدين محمد. (2020). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الشعبية لدى الطلبة المراهقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
9. تايلر، ليونا، (1998): الاختبارات والمقاييس (عبد الرحمن، سعد ونجاتي، محمد عثمان، مترجمان) (3ط). دار الشروق، مصر، القاهرة.
10. الجابر، كاظم كريم؛ الخفاف، إيمان عباس. (2012): الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
11. جودة، جيهان محمود؛ ومبارز، منال عبد العال. (2011). اختبار الذكاء الاجتماعي المصور لتلاميذ المرحلة الابتدائية(ط1). دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
12. حسن، أماني عبد التواب صالح. (2017). تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية في الذكاء اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال، دراسة وصفية تحليلية على أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، غزة، مجلة إيومن للعلوم التربوية وعلم النفس، 25(3)، 230-253.
13. الخفاف، إيمان عباس علي. (2015). الذكاء الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(7)، 39-65.
14. راضي، فوقية محمد. (2002). "أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال"، المجلة المصرية لدراسات النفسية، المجلد 12. العدد 36، ص ص: 27-75.
15. زهران، حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي (ط6). القاهرة: عالم الكتب.
16. السعدي، ساجدة عبد الأمير. (2010). دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، مجلة دراسات تربوية، 10(10)، 69-112.
17. السواركة، نضال جمعة. (2015). الذكاء الاجتماعي والكفاءة الذاتية وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى المرشدين النفسيين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
18. السيد، فواد البهي، (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ط(٣). دار الفكر العربي، بيروت.
19. شبكة، رائد أيمن. (2014). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء

26. علي، عاطف. (2006). **المنهج المقارن مع دراسات تطبيقية (ط1)**. مجد المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
27. الغوييري، أزهار عودة صالح. (2020). **العلاقة بين نوبات الغضب والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة في محافظة الزرقاء من وجهة نظر الأمهات** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، عمان، الأردن.
28. الفقهاء، ياسمين ماهر عبد الكريم. (2019). **أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة في الأردن، مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، 163-194.**
29. القدرة، موسى صبحي موسى. (2007). **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها في التدين وبعض المتغيرات** [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية: غزة.
30. كاتبي، محمد عزت عربي. (2015). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. المجلة العربية للتربية، (34)، 85-126.**
31. المطيري، خالد شخير. (2000). **الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين: دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية
- معايير الجودة الشاملة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة دمياط.
20. صلاح، نيفين عبد الله. (2010). **تنمية الذكاء عند الأطفال (ط4)**. دار نهضة مصر، الجيزة، مصر.
21. طاهر، محمد عبد الكريم. (2014). **قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، السنة الثامنة، (15)، 321-368.**
22. الطيريري، عبد الرحمن بن سلمان، (1997): **القياس النفسي التربوي نظرياته أسسه تطبيقاته (ط1)**. مكتبة الراشد، الرياض.
23. طه، فرج عبد القادر. (2009). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: مزودة بسيرة حياة وإسهامات عشرات من كبار العلماء العرب والأجانب القدامى والمعاصرين**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
24. عبد الصاحب، منتهى مطشر. (2011). **أنماط الشخصية وفق نظرية الاينكرام والقيم الاجتماعية (ط2)**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
25. عبد الوهاب، أنوار فاضل وعبد الله، سوزان. (2016). **الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح كلية التربية للبنات جامعة بغداد، (67)، 188-215.**

37. Keating، D .(1978). A search for social intelligence ، **Journal of Educational psychology**، (70)، 218 – 223 .
38. Marlowe، H. (1984). **The structure of social intelligence** [Unpublishe doctoral dissertation]. University of Florida، grainesville.
39. Taylor، E. H. (1990). **The assessment of social intelligence psychotherapy**، 27(3)، 212 – 241 .
40. Thondike ، Edward. (1920). **Intelligence and Its Uses**. Available at: <https://WWW.unz.org/Pub/Harpers-1920jan-00228>.
41. Zhan. (1996). Understanding interpersonal problem situations and aspects of social experiences: An investigation of development of chineses children's social intelligence، **Diss. Abs- Int**، 56(7)،
- الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
32. ملحم، سامي، (2000). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط1)**. دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
33. النجار، خالد عبد الرازق والطويل، دعاء إبراهيم محمد حسن وعبد الحميد، إيمان سعد. (2018). **تنمية الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين**. مجلة التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الرقازيق (25)، 167-137.
34. النعيمات، بيان حابس. (2014). **السلوك الاندفاعي في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي [رسالة ماجستير غير منشورة]**. عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
35. هلال، سميحة فتحي والصايغ، ياسمين فتحي. (2020). **مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها (دراسة مقارنة)**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(12)، 72-52.
36. Gardner، Haward. (1999). **Intelligence Reframed: Multiple intelligences for the 21 st century**. Newyork.